137 مستوطنًا يقتحمون الأقصى

الأربعاء 26 يوليو 2017 04:07 م

أغلقت شرطة الاحتلال الصهيوني، صباح اليوم الأربعاء (26-7)، "باب المغاربة"؛ أحد أبواب المسجد الأقصى ويخضع لإدارة الاحتلال منذ 1967، بعد اقتحام 137 مستوطنًا يهوديًا لباحات الأقصى.

وقالت "قدس برس"، إن قوات الاحتلال أغلقت "باب المغاربة" الذي تتم من خلاله الاقتحامات اليومية للمسجد الأقصى، بعد اقتحام عشرات المستوطنين بحماية عناصر من الشرطة والقوات الخاصة المدججة بالسلاح.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال اعتدت صباح اليوم، على الصحفيين في منطقة "باب المجلس" أحد أبواب الأقصى، واعتقلت شابًّا عقب الاعتداء عليه بالضرب.

وأضافت أن عددًا من عناصر الاحتلال تواجدت في "باب المجلس"، محاولة عرقلة اعتصام المرابطين، واعتدت على صحفيتين كانتا تغطيان الحدث في المكان.

ولفتت إلى أن المقدسيين وموظفي دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس بدأوا كعادتهم اعتصامهم عند "باب المجلس"، احتجاجًا على نية الاحتلال نصب كاميرات المراقبة والإجراءات الأخرى التي اتّخذت في "باب الأسباط".

واعتدت قوات الاحتلال على أحد المواطنين، ثم اقتاده جنود حرس الحدود إلى خارج أسوار البلدة القديمة بحجة التصوير، واعتقلت آخر من "باب حطة" عقب الاعتداء عليه بالضرب.

وفجر اليوم، منعت قوات الاحتلال من هم دون سن الـ 40 عامًا من الوصول إلى داخل باب الأسباط، وأدوا صلاة الفجر عند أقرب نقطة منعوا منها.

وكانت قوات الاحتلال قد أصابت 13 مواطنًا بالرصاص المعدني المغلّف بالمطاط خلال قمع المصلين ليلة أمس؛ حيث تعاملت طواقم جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني معهم ميدانيًّا.

وأفادت الجمعية أنها نقلت ثلاث إصابات إلى مشفى المقاصد الخيري في حي الطور شرق القدس، اثنتان منها بالرصاص المطاطي، وأخرى بقنبلة صوتية لطفلة بالرأس واليد.

واعتقلت قوات الاحتلال المصور الصحفي فايز أبو رميلة وأفرجت عنه في وقت لاحق، كما اعتقلت خمسة مواطنين بالقرب من "باب الأسباط"، وحي رأس العامود ليلة أمس.

ومؤخرًا، أرسل رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، إسماعيل هنية، رسالة لقادة الدول العربية والإسلامية، طالبهم فيها باستخدام أوراق القوة الدبلوماسية ضد الاحتلال لإجباره على التراجع عن إجراءاته في المسجد الأقصى.

وأوضح هنية في الرسالة، وفقًا لمكتبه، أن ما يجري في الأقصى من اعتداءات "لم يشهدها المسجد منذ احتلاله قبل نحو 50 عامًا".

ورأى أن الاحتلال عازم أكثر من أي وقت مضى على تنفيذ خطّته بإطباق سيطرته الكاملة على الأقصى، وفرض تقسيمه زمانيًّا ومكانيًّا، وتكريس نفسه كمرجعية وحيدة لإدارة شؤونه.

ونبه بأن الاحتلال يسعى لـ "تحجيم الدور التاريخيّ لدائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، الجهة الوحيدة والحصرية المعنيّة بإدارة شؤون الأقصى".

ودعا إلى تفعيل القرارات الداعمة للقدس والأقصى والتي صدرت عن جامعة الدولة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي

وتابع: "إننا اليوم أمام فرصة تاريخية لدفع الاحتلال إلى وقف اعتداءاته على الأقصى، وعدم التدخل في شؤونه عبر تكامل الجهود الرسمية والشعبية الضاغطة عليه".

وما زال الفلسطينيون يرفضون جميع الإجراءات التي حصلت ما بعد الـ 14 من شهر تموز (يوليو) الجاري، أي ما بعد عملية شبان أم الفحم الثلاثة الذين استشهدوا برصاص الاحتلال بعدما اشتبكوا مع الاحتلال على أبواب المسجد الأقصى وفي باحة قبة الصخرة، ما أدى إلى مقتل شرطيين صهيونيين